خطبة الكفعمي في مدح سيد البرية

الحمد لله الذي شرَّف النبي العربي بالسبع المثاني ، وخواتيم البقرة من بني الأنام ، وفضَّل آل عمران على الرجال والنساء بما وهب لهم من مائدة الأنعام ، ومنحهم بأعراف الأنفال ، وكتب لهم براءة من الآثام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الذي نجّى يونُس وهوداً و يوسفَ من قومهم برعْد الإنتقام ، وغذى إبراهيم في الحِجر بلعاب النحل ذات الإسراء ، فضاهى كهف مريم عليها السلام ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي هو طه الأنبيا ، وحجُّ المؤمنين ونورُ فرقان الملك العلاّم ، فالشعراء والنمل بفضله تخبرْ ولقصص العنكبوت الروم تذكرْ ، ولقمانُ في سجدته يشكرْ ، والأحزاب كأيادي سبا تُقْهَر ، وفاطر يس لصافاته ينصُر ، وصادُ مُقْلَة زُمَرِه تنظر الأعلام ، فآل حم بقتال فتحه في حُجُرات قافه قد ظهرتْ ، وذاريات طوره ، ونجمه وقمره قد عَطِرَتْ ، وبالرحمن واقعةُ حديده يوم المجادلة قد نُصِرَتْ ، وأبْصار